

حملة #أوقفوا_الفحم تُشعل غضبا ضد الحكومة المصرية

كتبه نون بوست | 4 أبريل, 2014



وافق مجلس الوزراء المصري قبل يومين على استخدام الفحم ضمن منظومة الطاقة في البلاد في خطوة من المرجح أن تدعم قطاع الأسمنت المتعطش للطاقة.

لكن الخطوة أغضبت الآلاف من المصريين الذين يرون أن هذا الوقود الملوث للبيئة قد يشكل خطرًا على الصحة العامة.

وقال مجلس الوزراء المصري في بيان "إنه وافق على استخدام الفحم ضمن منظومة الطاقة في مصر مع الالتزام بوضع الضوابط والمعايير البيئية والحصول على موافقة دراسات تقييم الأثر البيئي في كل مراحل استيراد وتداول وتخزين واستخدام الفحم واتباع أحدث التكنولوجيات التي من شأنها تقليل الانبعاثات إلى أقل درجة ممكنة".

وخفضت الحكومة إمدادات الغاز الطبيعي للمصانع في مسعى لتجنب اندلاع احتجاجات شعبية على انقطاعات الكهرباء، وهو ما دفع شركات الأسمنت إلى تجديد مطالبتها باستخدام الفحم.

|"الحكومة" تقرر استخدام الفحم ضمن منظومة الطاقة وتعديل قانون البيئة

<https://t.co/MJiaDep62b>

علشان الناس اللي مش عارفة الموضوع #أوقفوا_الفحم

Ahmed Hanafy (@Hanafy_25) April 4, 2014 —

وتقول هذه الشركات "إن الأسمنت ضروري لتنفيذ مشروعات البناء التي توفر فرص عمل وتحفز نمو اقتصاد تضرر بشدة من الاضطرابات التي تشهدها البلاد منذ الانتفاضة التي أطاحت بحسني مبارك في 2011".

وكانت شركات من بينها لافارج والسويس للأسمنت قالت إن القطاع يعمل بنصف طاقته منذ بدء خفض إمدادات الغاز في يناير/ كانون الثاني.

وقال العضو المنتدب لشركة السويس للأسمنت برونو كاريه لرويترز "نحن سعداء للغاية بهذا القرار، سنبدل قصارى جهدنا لتنفيذه في أقرب وقت لتقليل الضغط والمساهمة في تخفيف حدة أزمة الطاقة".

وكان ناشطون معنيون بالبيئة قالوا إن استخدام الفحم كمصدر للطاقة ستكون له تداعيات كارثية على مصر التي يوجد فيها بالفعل أحد أعلى مستويات التلوث في العالم.

وقالت هدى بركة الناشطة المعنية بالمناخ "تزعم الحكومة أنها تحل مشكلة باستخدام الفحم لكنها تضيف عشرات المشاكل الأخرى التي لا تستطيع البلاد معالجتها".

وسُئل المتحدث باسم الحكومة هاني صلاح عن موعد إعطاء الشركات الضوء الأخضر لاستخدام الفحم فأجاب قائلاً: "إن معظم الدراسات البيئية أجريت بالفعل متوقعًا ألا تنتظر المصانع كثيرًا لاستخدام الفحم".

وكانت وزيرة البيئة "ليلى إسكندر" قد عبرت عن اعتراضها على إدراج الفحم في منظومة الطاقة قائلة في مقابلة صحفية "إن استخدام الفحم سيعرض اقتصاد مصر لمخاطر وسيؤثر على السياحة". ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من الوزارة على القرار الذي اعلنته الحكومة.

"البيئة": استخدام الفحم له أضرار "مدمرة" على المخ والأعصاب

<https://t.co/VR5FvQna9Z>#أوقفوا_الفحم

Ahmed Hanafy (@Hanafy_25) April 4, 2014 —

ويقول ناشطون "إن أزمة قطاع الطاقة في مصر لا يمكن أن تبرر استخدام الفحم على الإطلاق".
المصريون على تويتر كتبوا تحت هاشتاج #أوقفوا_الفحم للاعتراض على قرار الحكومة:

هو اقوى منتج لثاني اكسيد الكربون
لانة ببساطة كربون ومع احتراقه يصدر ثاني اكسيد الكربون المسئول الاول عن
الاحتباس الحرارى [#أوقفوا الفحم](#)

— mohamed abd elrahman (@mar2231982) [April 4, 2014](#)

يعني نستحمل قطع الكهرباء و قلة البنزين اشطة بس هنستحمل المرض و
العلاج؟ [#أوقفوا الفحم](#)

— آل ضيف (@MoDaifallah) [April 4, 2014](#)

نحن غائبون في الزمن. العالم يسعى للتخلص من الفحم كمصدر للطاقة. "هم
" في القرن ال ٢١، "نحن" في منطقة زمنية أخرى. طبيعي. [#أوقفوا الفحم](#)

— Sherif Amer (@Sherif_Amer_) [April 4, 2014](#)

يعملوا تاكسيات بالغاز ويغرموا السواقين ويدابنوهم عشان التلوث ويقوموا
مطلعين قرار باستخدام الفحم ^_^
-_- [#أوقفوا الفحم](#)

— Sarah (@Sarah_Esseidy) [April 4, 2014](#)

و يجى واحد عرص تانى يقولك انبعاثات الفحم متجيش حاجة جمب
السحابة السوداء , خلاص بقيت عالم كيميائى بروح امك [#أوقفوا الفحم](#)

— طلعت (@ital3t) [April 4, 2014](#)

[#أوقفوا الفحم](#) عندنا شمس طول السنة أستخدموا الطاقة الشمسية
فكروا بدل الغباء اللي انتم فيه

— سعدية سليم (@sa3deaselim) [April 4, 2014](#)

رياح وشمس وبحرين وسد ومش عارفين نجيب طاقة غير من الفحم !!
تجيش نهد السد بالمره عشان يبحوش مايه كثير !! [#أوقفوا الفحم](#)

— Mançy (@geekmansy) [April 4, 2014](#)

يا حكومة: ادعموا الكهرباء مش المحروقات. جددوا شبكات التوزيع لتناسب
التوليد الأصغر في أماكن كثير. اسمحوا للناس بتوليد طاقتهم. و
[#أوقفوا الفحم](#)

— Amr Gharbeia (@gharbeia) [April 4, 2014](#)

[#أوقفوا الفحم](#) لازم ضغط شعبي ومن منظمات المجتمع المدني ومن الاحزاب
دا لو فية.. وتنظيم وقفة لالغاء قرار استيراد واستخدام [#الفحم](#)

— luka (@lukawk) [April 4, 2014](#)

الاضرار الناجمة عن استخدام الفحم الحجري في
الطاقة!! <https://t.co/YrHNIm2oEN>
احنا للدرجة دي رخاص!!!! [#أوقفوا الفحم](#)

Ahmed Hanafy (@Hanafy_25) [April 4, 2014](#) —

غاز وخرطوش وحى واغذيه مسرطنه ومستشفيات عباره عن مبانى فقط
ولحوم فاسده وكمان فحم طب ما ترمونا فى محرقه وتخلصوا!!!!!!
[#أوقفوا الفحم](#)

— الواقع يضاجعنا (@Medo_acab) [April 4, 2014](#)

مصانع الاسمنت والحديد بتبيع بالسعر العالي يعني رفع دعم الطاقة مش
هيسبب لهم خسارة لكن هيقفل مكاسيهم اللي بيسرقوها من المستهلك
[#أوقفوا الفحم](#)

Rasha (@neversaydiee) [April 4, 2014](#) —

الفحم مضر جدا مش بس خلال عملية الحرق من بداية استخراجه اصلا
بيعرض العمال للخطر.. [#أوقفوا الفحم](#)

— هنا ترقد ليلي ف سلام (@loliitaa99) [April 4, 2014](#)

[#أوقفوا الفحم](#) العالم ينتظر بفارغ الصبر اليوم الذي سيمنع الفحم فيه نهائيا
واحنا عكس التيار لحل ازمات طارئه علي حساب صحتنا

— وائل بهاء الدين (@wael_anis) [April 4, 2014](#)

[#مصر](#) من أعلى دول العالم فى الاصابة بالسرطانات وأمراض الصدر، وتريدون
أن تزيدوها ب [#الفحم](#) !! [#أوقفوا الفحم](#)

— Dr.mohamed sorour (@sorourmohamed) [April 4, 2014](#)

بردو ماشوفتش حد من مؤیدی السیسی بیکتب فی الهاشتاج ده ! یاخوانا
نتفق علی صحتنا وصحة ولادنا ده مالھوش علاقہ بالإختلاف السیاسی
[#أوقفوا الفحم](#)

— حازم بركات (@7azem122) [April 4, 2014](#)

مدينة لينفين الصينية أكثر المدن تلوثاً في العالم بسبب الفحم؟؟ ناقصة الفحم
عندنا مش كفاية الباقي [#أوقفوا الفحم](#)
pic.twitter.com/eJVq0PG3nK

— مستشفى ٢٥ يناير (@25hospital) [April 4, 2014](#)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/2374](https://www.noonpost.com/2374)